

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة البقرة (2) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (3)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - [00:00:00](#)

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم اخواني المشاهدين الكرام في لقاء جديد - [00:00:50](#)

نتدارس فيه نداء من نداءات الله عز وجل الى البشرية والناس اجمعين. يقول الله عز وجل يا ايها والناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما - [00:01:30](#)

يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وجه الله جل وعلا النداء الى الناس بان يستمتعوا بما خلق الله لهم من انواع المطاعم. فقال كلوا مما في الارض حلالا طيبا - [00:01:50](#)

وهذا الامر على جهة الامتنان والتفضل منه سبحانه وتعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا فجعل الاصل في المأكولات التي خلقها الله في الارض على الاباحة وجعلها طيبة ففي هذا دلالة على ان الشرائع جاءت لخير الناس حيث اباح الله عز وجل لهم الاكل - [00:02:12](#)

وجعل الاصل فيه الاباحة ثم جعل هذا الاكل طيبا ينتفع الناس به وهذا من فضل الله عز وجل. ثم قال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان خطوات الشيطان الطرائق التي سار عليها والطريق الذي سار فيه عدونا الشيطان - [00:02:43](#)

فان الشيطان قد جاء الى بعض بني ادم واراد منهم ان يحرموا بعض الطيبات التي خلقها الله لعباده ومن هنا جاء النهي عن اتباع خطوات الشيطان وفي آيات اخرى اه التنصيص على ان الاصل في المأكولات الاباحة. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:03:07](#)

واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ثم قال تعالى انه لكم عدو مبين الشيطان سمي بهذا الاسم لانه ابعد عن رحمة الله وسبب ابعاده عن رحمة الله انه امتنع من تنفيذ امر الله عندما امره ان يسجد لابينا ادم - [00:03:36](#)

عليه السلام على جهة التكرمة والتحية له لا على جهة العبودية له فاغتر وتكبر وظن انه افضل ومن ثم امتنع من السجود له. واطهر العداوة من ذلك اليوم وتوعد بان يدخل ذرية ادم نار جهنم الا من عصمه - [00:04:01](#)

الله جل وعلا ولذا فهو العدو الواضح الذي لا زال يريد منا ان نكون من اهل نار جهنم. قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب - [00:04:28](#)

بالسعيير ثم قال تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء السوء هو ما يسوء صاحبه ولا يرتاح لفعله بعد ان يفعله. واما الفحشاء فهي الكبيرة والعظيمة من الذنوب وهكذا يأمر بان نقول على الله ما لا نعلم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:04:48](#)

بان يحرموا ما اباحه الله عز وجل لهم. وان يمتنعوا مما امر الله جل وعلا به ثم قال سبحانه واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه - [00:05:21](#)

اباءنا تركوا اوامر رب العزة والجلال الذي خلقهم والذي لا زال ينعم عليهم والذي سيعودون اليه عما قريب فيحاسبهم على اعمالهم الى اتباع طرائق ابائهم واجدادهم وحينئذ كانوا على ظلال - [00:05:39](#)

ولذا ذكرهم الله بان ابائهم قد يكونوا لم يعقلوا ولم يهتدوا فقال او لو كان ابؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. بارك الله فيكم. ووفقكم
الله لكل خير. وجعلنا الله واياكم ممن استمتع بالخير - [00:05:59](#)

فصلحت حاله واستقامت اموره. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين هنا الوقفات في ظل
الاماني. تفيض لنا البشائر وبالبيان تفكر ايها القارئ تدبر - [00:06:22](#)

الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني مع
القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة - [00:06:53](#)

الى روض الجنان - [00:07:43](#)